אוניברסיטת חיפה
University of Haifa
جامعة حيفا

بلدية شفاعمرو

جمعية الجليل
The Galilee Society
אגודת הגליל

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

# بناء مجموعة ناشطين بيئيين

تم تصميم هذا الموضوع لتقديم مجموعة من المعلومات الأساسية والموارد لمساعدة الأفراد والمؤسسات على أن يكونوا أكثر استنارة وتعمدًا عند الانخراط في العمل ضمن مجموعة.

إعداد :غسان مطر

MISEREOR
IHR HILFSWERK
Financed by the EU

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

# لماذا العمل ضمن مجموعة؟

- التغيير الفعال والدائم عادةً يكون نتيجة عمل الأشخاص معًا في مجموعات وشبكات لتحقيق أهداف مشتركة .

- التغيير الاجتماعي يتطلب منا العمل المشترك ضمن مجموعات الذي غالبًا ما يكون فوضوي ولكنه مثمر جدًا عندما يتم تنظيمه بطريقة سليمة .

- لا يمكن التوصل إلى تغيير اجتماعي حقيقي ومستدام من قِبل أفراد.

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

# الغاية أو الهدف الأساسي للمجموعة

- السؤال الأول الذي على كل مجموعة طرحه قبل بداية العمل هو "ما هي الغاية من وجودنا؟"

عدم التوافق على تعريف واضح للمجموعة قد يولّد الكثير من الصراعات والخلافات الداخليّة المستقبليّة.

تحديد الغاية يسهّل عملية إتّخاذ القرارات وتحدد ماذا ستفعل، والأهم من ذلك، ماذا لن تفعل المجموعة.

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

# تحديد الثقافة العامة للمجموعة

- ما هي القيّم المشتركة للمجموعة؟

على المجموعة تحديد ما هي القيم المشتركة للمجموعة التي سوف تساعد وتسهل عملية بناء أسلوب تصرف أفراد المجموعة وتساهم في تفادي مشاكل وصراعات التي من الممكن أن تنتج من خلال عمل المجموعة.

القيم المشتركة يمكن أن تكون مثلًا، الالتزام في الحفاظ على البيئة، الالتزام على اتخاذ قرارات بطريقة ديمقراطية واتباع أساليب غير هرميّة، والخ .

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

# تحديد الثقافة العامة للمجموعة

ما هي التصرفات التي علينا الالتزام بها كأفراد و أجزاء من هذه المجموعة لكي نستطيع التفاعل بناءًا على القيّم المشتركة؟

- الفصل بين الشخص والمشكلة

يجب علينا التعامل مع المشكلة على أنها منفصلة عن الشخص .غالبًا ما يتصرف الإنسان بشكل دفاعي اذا شعر أنه مُهاجم بشكل شخصي، وتقل قابليته للإصغاء للمشاكل أو طرح حلول موضوعيّة . فصل الشخص عن المشكلة تتيح المجال لكلا الطرفين مواجهة المشكلة سويّة وبشكل موضوعي وبنّاء.

بناء القدرات المحلية للصّمود أمام التغيّر المناخي

# تحديد الثقافة العامة للمجموعة

- التركيز على الاهتمامات وليس المواقف

الاهتمامات هي بالأساس الحاجات، المخاوف والهموم التي قد تكون لدينا.

المواقف هي عادةً حلول لمشكلة التي قد توصلنا اليها وهي عادةً ما تكون نهائيّة.

عندما نصرّح على اهتماماتنا هذا يعطي الطرف الآخر فرصة لفهم حاجاتنا أولًا ومن ثم فهم موقفنا، أي لماذا نريد ما نريد .التركيز على اهتماماتنا واهتمامات الآخرين يتيح المجال لطرح وإيجاد حلول أخرى التي من الممكن أن تلائم احتياجاتنا أكثر .بكلمات أخرى، التركيز لا بد أن يكون حول المشكلة نفسها وليس الحل.

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التـغيّر
المناخي

# تحديد الثقافة العامة للمجموعة

- تحديد أكبر عدد ممكن من الخيارات لتحقيق المكاسب المشتركة

التركيز على تحديد خيارات متعددة لحل الصراع أو المشكلة من دون التوصل الى قرار أو حل نهائي بالضرورة.

عملية العصف الذهني (Brainstorming)مفيدة جدًا لتحديد مجموعة واسعة من الخيارات التي تعزز المصالح المشتركة وتُوفّق بشكل مبدع وابتكاري بين الاهتمامات المختلفة داخل المجموعة.

القاعدة الأساسيّة لعملية العصف الذهني هي تأجل النقد وتقييم الأفكار التي وُلدت من خلال هذه العملية .مبنى عملية العصف الذهني يكون على شكل اقتراح أفكار واهتمامات بشكل سريع جدًا وبعد تجميع كل الاقتراحات المشتركة للجميع يتم تقييمها.

علينا التفكير في المشكلة بطرق مختلفة وأن نقوم بالبناء على الأفكار المقترحة لتوسيع مجال خيارات الحلول.

# خمسة عوامل تدل على تماسك المجموعة

- **تماسك مشاعري** :فخر جماعي وولاء للمجموعة .مشاعر إيجابيّة من الأفراد تجاه المجموعة.
- **تماسك جماعي** :تَوَفّر شعور عام بالتعاون بين أفراد المجموعة.
- **تماسك اجتماعي** :تواصل اجتماعي وشخصي بين أفراد المجموعة.
- **تماسك مَهمّاتي** :مدى التركيز على المهمات والعطاء لإتمامها يدل على مدى مسؤوليّة الأفراد تجاه بعضهم والشعور بالثقة المتبادلة.
- **تماسك بنيوي** :تعريف وتحديد المسؤوليّات ووضوح الأدوار .تصرفات المجموعة بناءًا على قيّم المجموعة التي تم تحديدها سابقًا.

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

# مجموعة عمل مناخي

هُم مجموعة من الأشخاص الناشطين الذين يريدون أن يوحدوا طاقاتهم ويتجمعوا بهدف العمل واتخاذ إجراءات محددة وفعليّة  في ما يخص التغيّر المناخي داخل مجتمعاتهم المحليّة .بإمكان أي شخص الانضمام لهذه المجموعة بغض النظر للخلفيّة فمن الممكن أن تكون مجموعة من الأصدقاء، أقارب، جيران او زملاء في العمل.

# خطوات فعليّة لبناء مجموعة عمل مناخي

- تخطيط اللقاء الأول )تقع هذه الخطوة تحت مسؤولية الطرف المبادر لتكوين المجموعة(

1. نشر وتسويق فكرة المجموعة على أوسع نطاق ممكن ضمن المجتمع المحلي بما في ذلك، مؤسسات، رجال أعمال، مسؤولون في السلطة المحليّة، طلاب مدارس وأكاديميين

2. تحديد موعد اللقاء :تحديد وقت كافي لإتمام مرحلة التسويق والتجنيد من دون ضغط .مفضل شهر أو شهرين بعد بداية مرحلة التسويق والتجنيد .مفضل تنسيق تاريخ اللقاء بالتزامن مع تواريخ سنويّة ذات صلة مع موضوع التغيّر المناخي والبيئة) .مثل يوم الكرة الأرضيّة(

تحديد موقع اللقاء :مفضّل اختيار موقع مركزي ومألوف على المشتركين وسهل الوصول اليه .على موقع اللقاء أن يكون بحجم يتلاءم مع عدد المدعوين.

بناء القدرات المحلية للصّمود أمام التغيّر المناخي

# خطوات فعليّة لبناء مجموعة عمل مناخي

- مجرى اللقاء الأول

1. التسجيل :إستمارة تسجيل لتدوين التفاصيل الشخصيّة للمشتركين .مفضّل أيضًا تجهيز أدوات قرطاسيّة لتسجيل ملاحظات او افكار تكفي لجميع المشتركين.
2. تعريف وحلقة تعارف :تعريف المبادر عن نفسه وما هي الخلفيّة والمحفّز وراء بناء هذه المجموعة . تعريف كل مشترك عن نفسه وعن خلفيته بشكل مختصر.
3. مقدمة :عرض معلومات عامة وعلميّة عن التغيّر المناخي وتأثيراتها على الصعيد العالمي والمحلي )رابط لمواد جمعية الجليل.(

بناء القدرات المحلية
للصّمود أمام
التغيّر
المناخي

بناء القدرات المحلية للصمود أمام التغيّر المناخي

# خطوات فعليّة لبناء مجموعة عمل مناخي

- مجرى اللقاء الأول

4. تعريف عام عن مجموعات العمل المناخي: هي مجموعة من الأفراد التي تعمل من أجل أهداف مشتركة ومحددة وقابلة للتطبيق على الصعيد المحلي.

5. عصف ذهني (Brainstorming): عمليّة تتيح للمشتركين عرض أفكار تخص العمل المناخي وبناء تعريف واضح لأهداف المجموعة والقيم المشتركة التي سيتم من خلالها تحديد آليات العمل ضمن المجموعة

6. تقسيم الأدوار وتحديد المسؤوليات: كل شخص بحسب قدراته وخلفيته

7. الالتزام باللقاء: بشكل دوري لمتابعة مجريات المهام )يتم تحديد الوتيرة بحسب قدرات المجموعة(

# مصادر وروابط مهمة

- دليل مفصل عن عملية بناء مجموعة عمل مناخي في بريطانيا )بالإنجليزية .(الرابط
- مجموعة أدوات للشباب الناشطين في مجال المناخ .الرابط
- محاضرة TEDعن المُتعة الكامنة في العمل المناخي .الرابط